Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المضاف هو (جحرا) مثنى ، والمضاف اليه وهـو (ضب) مفرد · ويرى أنه لا فرق بين الثـاني والأول الا فى البيان · وأما الاتفاق بين المضاف والمضاف اليه فى الجمع فلا يشترطه سيبويه ·

قال سيبويه فى الـكتاب(٧) : (وهـذا قول الخليل ـ رحمه الله ـ ولا نرى هذا(٨) والأول(٩) الا سـواء ، لأنه اذا قال : هـذا جحر ضب متهـدم ، ففيـه من البيـان انه ليس بالضب مثـل ما فى التثنيـة من البيـان)(١٠) ·

ومما تقدم نعلم أن سيبويه قد أجاز الجر على الجوار عند اختلاف المتضايفين فى التثنية ، فهو يقبل : هـذان جحرا ضب خربين ، بجـر (خربين) بخلاف الخليل · فانه لم يجز فى (خربين) الا الرفع ·

والخليل يرى أنه يلزم لصحة الجر على الجوار اتفاق المتضايفين فى الجمع ، ولم يجز ذلك سيبويه ·

والخليل يشترط توافق المتضايفين فى التذكير والتأنيث ، وسيبويه لا يشترط ذلك ·

وذهب ابن الحاجب(١١) فى كافيته(١٢) الى أن سيبويه استشهد ـ على جـواز التخـالف بين المتضايفين فى التذكير والتأنيث ـ بقـول الخطيئة :

٣ ـ فاياكم وحيـة بطـن واد هموز النـاب ليس لكم بسى(١٢)

فان (همـوز) نعت لـ (حيـة) المنصوبة ، وجـر لمجـاورته لاحـد المجرورين وهو بطن أو واد ·

---

(٧) انظر الكتاب ١ : ٤٣٧ ·

(٨) وهو قول الخليل : « هذان جحرا ضب خربان » ·

(٩) وهو : هذا جحر ضب ·

(١٠) يريد أن تثنية المضاف تفيـد أن الجحـر جحران ، والضب واحد ، وأما فى الا فراد ، فالضب واحد ، والجحر واحـد ، وهـذا هو الفرق بين التثنية والافراد ·

(١١) هو أبو عمرو عثمان جمال الدين المشهور بابن الحاجب توفى بالاسكندرية سنة ٦٤٦هـ ·

(١٢) انظر شرح الرضى على كافية ابن الحاجب ١ : ٣١٨ ·